



صاحب شركة تركية لتصنيع قوارب تحت الطلب

# مصطفى أوزكلاي: عيوننا على الشرق الأوسط

بحري : نفيسي النفيسي

أكد مصطفى أوزكلاي صاحب مصنع أوزكلاي لصناعة القوارب تحت الطلب أن مصنعه يخطط لدخول أسواق الشرق الأوسط، وأضاف «إن أي شخص يريد تصميماً معيناً لقاربه، ما عليه إلا أن يحدد هذا التصميم وستقوم شركته بتصنيعه»، وذكر أوزكلاي وهو مهندس بحري أنه شارك في عدة معارض دولية للقوارب. ويقع مصنع أوزكلاي في مدينة بودروم التركية، وصناعة القوارب فيها من الصناعات الرئيسية، وفي ما يلي مزيد من تفاصيل اللقاء الذي أجرته «بحري» معه في مصنعه بتركيا:



## لقاء | INTERVIEW



مهارة عالية في عمل التشطيبات



يخت آخر تحت الإنشاء



مصطفى أوزكلاي يشرح  
للزميل قيسي النفيسي  
مراحل تصنيع القوارب

متى بدأت هذا العمل؟ وكيف تطوّرتم إلى مستواكم الحالي؟

درست الهندسة البحرية، ومن ثم بدأت عملي كمصمم واستشاري، ثم بنيت مصنعاً مكوناً من ثلاثة أقسام، وهذه كانت بداية شركتي، وبدأنا العمل في مصنعنا الخاص منذ حوالي خمس عشرة سنة وكانت البداية مع قوارب الستيل.

قلت في معرض حديثك إنك بدأت بالستيل، كيف تطوّر معكم الأمر لتوسيع قواربكم وتصميماتكم؟ في الواقع نحن شركة تصنيع قوارب تحت الطلب، ويأتي إلينا بعض العملاء ويحملون في أذهانهم مقاسات وأحجام القوارب التي يرغبون في أن نصنعها لهم، فيعطوننا المقاسات، ويحددون رغباتهم، ونقوم نحن بالباقي، أنت تعلم أن السوق يتوسّع وكذلك حاجات الزبائن الذين يفرضون علينا ما يريدون الحصول عليه، وكذلك تفعل شركات التاجير التي تفرض علينا بدورها ما ترغبه من مواصفات.

هل هناك صعوبة في استنساخ تصميمات القوارب؟ لا طبعاً، بل من السهل جداً أن تستنسخ، وتتوافر إمكانات سهلة للقيام بهذه العملية، إذ يمكنك أخذ المقاسات عن طريق الليزر، ومن ثم تضع البيانات في الكمبيوتر وتحصل على ما تريد.

لماذا لا يلجأ الأتراك إلى شراء قواربهم من الأسواق الإيطالية أو الأمريكية، ويصرون على الحصول عليها من تركيا؟

في الحقيقة هناك عدّة أسباب، أولها عامل الوقت إذ إنك تحتاج إلى ثلاث سنوات للحصول على قارب مصنوع في إيطاليا أو أمريكا، بينما هنا لا يأخذ كل هذا الوقت.

أما السبب الثاني: فهو أن زبائننا الأتراك يعرفون كيف نشطب قواربنا وننتهي لمساتنا الأخيرة عليها، في حين لا يعرفون كيف يتم ذلك في إيطاليا. نحن نقوم بصناعة قوارب بمواصفات متينة وقوية، تضاهي تلك التي يتم إنتاجها بالخارج، فقد بدأنا منذ خمس



# Ozkalay Shipyard





يخت تحت الإنشاء

الضرائب مقابل استيراد قارب من تركيا؟  
 في الواقع إذا ما أردت أن تستورد قارباً من هنا، فيتوجب عليك أولاً أن تحصل على ترخيص من الحكومة، وما ستدفعه لقاء ذلك يمكن لك أن تسترجع معظمه عند تصدير القارب خارج تركيا بحيث سيكون مجموع ما دفعته بين 5% إلى 7% من قيمة القارب كحد أقصى .

هل تخططون لدخول أسواق الشرق الأوسط؟  
 في الحقيقة نحن نعمل على ذلك، وندرك أهمية ذلك، وندرك أيضاً أن هناك الكثير من الأموال في تلك المنطقة.

ما معارض القوارب الدولية التي شاركتكم فيها حتى الآن؟  
 لقد شاركنا في معارض دوسلدورف وجنوة وباريس الدوليين.

كلمة أخيرة؟  
 نشكر لكم اهتمامكم وهذا الحوار الذي بلا شك سوف يصب في مصلحة التعريف بالمنتجات التركية في سوق الشرق الأوسط بشكل عام وسوق الكويت بشكل خاص.

سنوات ببناء قوارب حسب الطراز الأوروبي، وهناك سبب آخر مهم جداً وهو أن كافة القوارب عندنا أرخص بـ 50% من تلك المنتجة في الخارج، علماً أننا نستورد الأخشاب من أفريقيا، تماماً كما يفعل الأوروبيون، ونحصل على الستيل من نفس مصادره، أي أن مصادرتنا وموادنا لا تختلف عما لديهم، ومن ثم نقوم بتصنيعها، وتبلغ إيرادات السوق التركي من القوارب الأجنبية فقط من 5% إلى 6% من حجم السوق.

هل يمكن لأي شخص أن يقدم لك تصميماً وتقومون بتصنيعه؟ بالطبع يمكنه، ويمكننا ذلك.

وماذا عن التقسيمات الداخلية؟ هل يمكنه الحصول على أي تصميم داخلي؟

طبعاً يمكنه ذلك، فما على الزبون إلا أن يحدد لنا أي نوع من الديكور يريد، أو يرينا بعض الصور، أو العينات والمخططات، ونحن سنقوم بالتنفيذ.

وماذا عن الضرائب؟ ماذا يتوجب علي كإجنبي أن أدفع من